



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية THE COUNCIL OF SHIA MUSLIM SCHOLARS OF NORTH AMERICA

### تعقيب وإيضاح حول بداية شهر رمضان المبارك ١٤٤٢

إلى جميع المؤمنين والمؤمنات في أمريكا الشمالية.

السَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد، فقد انتشرت أنباء عن تحقّق رؤية الهلال ليلة الثلاثاء في جنوب كاليفورنيا وصار المؤمنون يتساءلون ويستفسرون عمّا إذا حصل استدراك لما جاء في بيان لجنة الاستهلال التي سبق وأعلنت عن إتمام عدّة شهر شعبان وأنّ الأربعاء هو أوّل الشهر الشريف.

إنّ لجنة الاستهلال - وعلى عادتھا في عملها الدّؤوب شهريّاً ومنذ سنوات مديدة مع فريق عملها والمتعاونين معها في مختلف المناطق - كانت على تواصل مباشر عبر مختلف الوسائل مع مؤمنين مهتمّين بالاستهلال على طول الساحل الغربي في كاليفورنيا لتقصّي أخبار هلال شهر رمضان المبارك غروب الإثنين، ولم تصدر بيانها إلّا بعد غروب الشمس بوقت يفي بالرّؤية استناداً لمعطيات المواقع الفلكيّة التي احتملت الرّؤية احتمالاً ضئيلاً.

بعد ذلك، بدأت تفدنا أنباء متضاربة من لدن عدد آخر من المؤمنين التّقاة، فكانت محصّلة الإفادات بعضها ادّعت رؤية الهلال بالعين المجرّدة، وبعضها ادّعت الرّؤية بالمنظار، وبعضها ادّعت عدم التّمكّن من الرّؤية بالعين المجرّدة وفي نفس الموقع ذاته، وبعضها ادّعت عدم التّمكّن من الرّؤية حتّى مع المنظار، بينما ادّعت أخرى وجود غيوم وعدم إمكانية الرّؤية أصلاً، فوقع التّضارب بين الشّهادات والإفادات وأدّى إلى التّشويش والضّبابية.

من جهتها، وكما هو معلوم، فإنّ لجنة الاستهلال التابعة لمجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية تعتمد في بيانها بخصوص أهلة الشهور القمرية على مباني المرجعية العليا للطائفة، وهي اليوم متمثّلة بسماحة الفقيه السيّد السيستاني (مدّ ظلّه)، فما كان بوسعها الأخذ بإفادة الرّؤية استناداً للمسألة رقم ١٠٤٣ من منهاج الصّالحين التي لا تعتبر قيام البيّنة الشرعيّة عند اختلاف الشّهادات وإن كانت لمؤمنين ثقة أعزّة، وإلّا لكانت لجنة الاستهلال تسارع باستدراك وإصدار بيان لاحق كما حصل في مرّة سابقة قبل أعوام.

وقبل الختام، نوّد أن نلفت عناية المؤمنين إلى بعض التّنبهات المهمّة رغبة بالاستزادة والاطّلاع:

- بالنّسبة لمن يرجع إلى فقيه لا يشترط هكذا شروط في تحقّق البيّنة الشرعيّة، واطمأنّ لثبوت الرّؤية، فله أن يعمل وفقاً لاطمئنانه ويعتمد الثلاثاء أوّل الشّهر.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية THE COUNCIL OF SHIA MUSLIM SCHOLARS OF NORTH AMERICA

- بالنسبة لمن يحصل لديه الاطمئنان شخصياً بتحقق الرؤية لمنشأ عقلائي مثلاً، فله اعتماد الثلاثاء أول الشهر.
- بالنسبة لمن يحصل لديه الاطمئنان شخصياً بتحقق الرؤية لمنشأ عقلائي مثلاً، ويرجع إلى فقيه يرى وحدة الأفق باشتراك الليل وهو في مناطق أخرى من أمريكا الشمالية مثلاً، فله اعتماد الثلاثاء أول الشهر.

مع ضرورة التنبه إلى أنّ الاطمئنان الشخصي ليس حجة على أيّ أحد آخر ولا يمكن فرضه على المجتمع.

وعلى أيّ حال، نربأ بالمؤمنين الكرام تفهم وجهات اختلاف الفقهاء العظام كنتيجة طبيعة لعملية الاجتهاد بسبب غيبة الإمام المهدي عليه السلام، وضرورة احترام وتوقير المؤمنين الذين يخرجون للاستهلال رغبة في خدمة المجتمع، وأن لا يسمحوا لأيّ أحد كان استغلال تعدد آراء الفقهاء ببتّ الفوضى وشق صفوف المؤمنين، مراعين حرمة الشهر الشريف وفضيلة الصيام، وأهمية التكاتف والتعااض والتعاون. قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

نسأل الله تعالى قبول الصيام والقيام والطاعات والعبادات، وتعجيل فرج مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام.

نيابة عن [لجنة الاستهلال](#):

السيد محمد الرضوي، الأمين العام

### "لجنة الإستهلال"

انبثقت عن المؤتمر السابع لمجلس علماء المسلمين الشيعة في أمريكا الشمالية سنة ٢٠٠٧ ومنذ ذلكم الحين وما زالت تمارس مهامها بانتظام وتقدم خدماتها للمؤمنين شهرياً. يتم اختيار أعضاء لها بالتركية أثناء المؤتمرات العامة

- لمعرفة: مبادئ وقواعد لجنة الاستهلال في تحديد أوائل الشهور القمرية، وكيفية معرفة اتحاد الأفق، [إضغط هنا](#).
- لمتابعة أكثر الأسئلة الشائعة حول بيانات لجنة الاستهلال [إضغط هنا](#).